



دراسة اقتصادية قياسية لمحددات الطلب المصرية على الزيوت والدهون

[4]

علاء محمد السبع¹ - ممتاز ناجي السباعي¹ - ايهاب محمد صبري²

1- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - شبرا الخيمة - القاهرة - مصر

2- وزارة الزراعة - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - الدقى - الجيزة - مصر

وارداد مصر من الزيوت والدهون بجانب امكانية
زيادة الانتاج المحلي وترشيد الاستهلاك.

كلمات دالة: التجارة الخارجية المصرية ، التوازن
التجارى، محددات الطلب المصرية، الزيوت والدهون

تمهيد

الملخص

يعاني الميزان التجارى والزراعي المصرى من
العجز المستمر والمتزايد بسبب زيادة الاستيراد في
العديد من السلع الزراعية مع صعوبات في فتح
الاسواق التصديرية للسلع المصرية بل أن الصادرات
المصرية من السلع الزراعية تواجه تذبذب كميتها
وقيمها بسبب المنافسة الشديدة في الاسواق العالمية¹.
ويمكن تقليل العجز في الميزان الزراعي من خلال
زيادة الصادرات او تقليل الواردات المصرية
ولقد تطورت مفاهيم التجارة الدولية من الميزة
المطلقة ثم من الميزة النسبية الى الميزة التنافسية²
وتعرف الميزة التنافسية³ Competitiveness بانها
مؤشر يعبر عن القدرة على عرض السلع والخدمات
في المكان وبالشكل الذي يرغب المشتري وبالسعر
المنافسة. ونتيجة لاختلاف الظروف الانتاجية

توضح البيانات الحديثة انخفاض الاداء في التجارة
الخارجية المصرية بصفة خاصة زيادة الواردات
الزراعية المصرية مما اثر بالسلب وادى لزيادة
العجز في الميزان الزراعي المصرى.

وتعتبر المنتجات الزراعية المصنعة من اهم السلع
الزراعية المسببة ذلك العجز وعلى ذلك يهدف البحث
لدراسة وتحديد اهم تلك العوامل المؤثرة على الطلب
من الزيوت والدهون المستوردة وامكانية التقليل من
تأثيرها. وتوضح نتائج البحث أن اهم العوامل المؤثرة
على واردات مصر الاجمالية من الزيوت والدهون هي
حجم الانتاج المصرى من الزيوت والدهون وسعر
الواردات وحجم الاستهلاك القومى من الزيوت
والدهون وحجم الصادرات المريكية من الزيوت
والدهون. كما اتضح أن اهم العوامل المؤثرة على
واردات مصر من الزيوت والدهون في اغلب الاسواق
هو سعر الزيوت الامريكية. وقد ثبتت معنوية التأثير
الاجابى لاتفاقية التجارة العالمية الحرة واتفاقية
الشراكة الاوربية على واردات الزيوت والدهون.
وبناء على ذلك فيمكن استخدام بعض السبل الممكنة
للدول النامية لتقليل تأثير اتفاقية التجارة الحرة واتفاقية
الشراكة الاوربية لتقليل التأثير الاجابى على زيادة

¹علاء محمد السبع دراسة اقتصادية مقارنة للموقف التنافسي
للصادرات المصرية من محصولي الأرز والقطن في الأسواق
العالمية،¹ المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي العدد الأول مارس
2008.

²Fordham University, 1999, Dominick Salvatore,
International Economic

³أحمد قدرى مختار محمد بهلول (دكتور) الزراعة ، الميزة
التنافسية للقطاعات الاقتصادية المصرية الزراعية وغير المؤتمر
الثاني المصرية للاقتصاد الزراعي عشر للاقتصاديين الزراعيين،
الجمعية سبتمبر 2004.

(سلم البحث فى 1 أكتوبر 2012)

(ووفق على البحث فى 15 أكتوبر 2012)

السياسات المقترحة لمراقبة الواردات والسيطرة عليها من خلال الرقابة الضريبية من رسوم او رقابة تجارية ومن اهمها الحصص الاستيرادية ومختلف الحواجز الجمركية وغير الجمركية.

مشكلة البحث

تعاني مصر⁶ من عجز مستمر في الميزان التجاري والزراعي ومن أهم اسباب هذا العجز يعود الى استيراد السلع الزراعية المصنعة بصفة خاصة من الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية. وتتعدد الدول التي تستورد مصر منها. وعلى ذلك يهتم البحث بدراسة العوامل المؤثرة على الطلب المصري على الواردات من الزيوت والدهون في اهم الاسواق باعتبارها من أهم السلع الزراعية المؤثرة سلبا في الميزان الزراعي المصري.

هدف البحث

وقعت مصر عدة اتفاقيات للتجارة الحرة بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وهذه الدول لتحسين وضع الميزان التجاري المصري بالدرجة الأولى والزراعي بصفة خاصة ولذلك يجب دراسة وقياس تأثير هذه الاتفاقيات على واردات مصر من السلع المصنعة ومن اهمها الزيوت والدهون والتي تسبب في تزايد المستمر لعجز الميزان الزراعي المصري.

ولذلك يهدف البحث لدراسة العوامل المؤثرة على الطلب المصري من أهم الواردات الخارجية من المنتجات الزراعية المصنعة. وذلك بهدف مساعدة صانع القرار السياسي في مصر للتعرف على اهم العوامل المؤثرة في الزيادة المتزايدة في الطلب المحلي المصري على الواردات من الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية. وسبل التقليل من اثرها في المستقبل.

مصادر البيانات

⁶رحاب سعيد إبراهيم ، التغيرات في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية المعاصرة في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، 2003.

والاجتماعية والفنية في الدول المصدرة لمصر فان طبيعة الطلب المحلي لمصر سوف يختلف باختلاف تلك العوامل المؤثرة على الطلب المصري من سوق لآخر.

تعتبر التجارة الخارجية للمنتجات الزراعية أحد العناصر الهامة والاساسية التي تعتمد عليها السياسة الزراعية⁴. كما تعتبر دراسة العوامل المؤثرة على الطلب الداخلي للمنتجات الزراعية المصنعة المستوردة محل الدراسة بالسوق المصري ذات أهمية عند وضع سياسة لتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية المصرية المصنعة. ومن هنا يهدف البحث لدراسة العوامل المؤثرة على الطلب المصري من أهم الواردات الخارجية من المنتجات الزراعية المصنعة وهي الزيوت والدهون للتعرف علي اهم الدول المصدرة لمصر وافضل سبل الاستيراد وسبل تقليل حجم العجز الناتج من الزيادة المستمرة لواردات الزيوت والدهون.

فدراسة الطلب الداخلي على المنتجات الزراعية المصنعة يتطلب بالضرورة تحديد العوامل المؤثرة على الطلب بالسوق المصري للواردات. وتعتبر هذه العوامل المؤثرة على الطلب على الواردات من اهم السياسات التجارية التي يمكن أن تعوق تدفق السلعة إلى السوق المصري⁵. مثال ذلك الإنتاج المحلي بالدول المستوردة وقيمة الوحدة المستوردة من تلك السلعة من الدول الأخرى، مستوى الدخل، عدد السكان بالدول المستوردة، كما أن عامل الزمن يمكن أن يعكس أثر المتغيرات الاقتصادية والسياسية والنقدية والاجتماعية الأخرى التي تؤثر في العلاقات الاقتصادية بين الدول المصدرة والمستوردة بصفة عامة. ولتحديد مجموعة العوامل الأكثر تأثيرا على الواردات المصرية من المنتجات الزراعية المصنعة موضع الدراسة (الزيوت و الدهون " الحيوانية والنباتية ")، في السوق الداخلي على مستوى الطلب الإجمالي والفردى بكل من تلك الأسواق. وعلى ذلك يتضمن هذا البحث اقتراح بعض

⁴ممتاز ناجي السباعي، محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من بعض المنتجات الغذائية المصنعة من الخضر والفاكهة، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعه عين شمس 2006.

⁵إيهاب محمد صبري، التجارة الخارجية للمنتجات الزراعية المصنعة المصرية. رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، 2009.

العالمية حيث تأخذ سنوات الفترة (1990-1995) القيمة (0)، سنوات الفترة (1995-2009) القيمة (1) أو مابعد تطبيق اتفاقية تحرير التجارة العالمية، متغير ضمنى آخر يعكس تأثير اتفاقية الشراكة الأوروبية المصرية حيث تأخذ سنوات الفترة (1990-2001) القيمة (0)، وسنوات الفترة (2001-2009) القيمة (1).

1- العوامل المؤثرة على الطلب الإجمالي على الزيوت والدهون في السوق العالمي

تبلغ كمية الواردات المصرية السنوية من الزيوت والدهون حوالى 4003 ألف طن قدرت قيمتها بحوالى 4143 ألف دولار وذلك كمتوسط للفترة (1990-2009). وبدراسة العلاقة بين كمية الواردات المصرية من الزيوت والدهون النباتية والحيوانية كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التى يعتقد تأثيرها على هذا المتغير والواردة وفقا للطريقة والخطوات التى سبق ذكرها، توصلت الدراسة إلى أن الصيغ اللوغاريتمية المزدوجة هى أنسب الصيغ التى يمثلها النموذج التالى :

$$\begin{aligned} \text{Log } Y_i &= -20.05 + 1.76 \text{ Log } X_{1i} + 2.12 \text{ Log } X_{2i} \\ & \quad (-1.1) \quad (2.17) \quad (1.61) \\ & + 0.7 \text{ Du}_{1i} - 0.9 \text{ Du}_{2i} \\ & \quad (2.3) \quad (-1) \\ R^2 &= 0.85 \quad F = 174 \quad D.W. = 2.32 \quad N = 18 \end{aligned}$$

حيث:

Y_i : القيمة التقديرية لإجمالي كمية واردات مصر من الزيوت و الدهون النباتية والحيوانية فى السنة i
 X_{1i} : إجمالي الانتاج المحلى من الزيوت والدهون بالطن فى السنة i
 X_{2i} : إجمالي الواردات العالمية من الزيوت والدهون النباتية بالطن فى السنة i
 i : 1, 2, 3, , 20.

Du_{1i} : متغير ضمنى يعكس تأثير تطبيق اتفاقية التجارة العالمية على الواردات المصرية حيث تأخذ سنوات الفترة (1990-1995) القيمة (0)، سنوات الفترة

أعتمد البحث بصورة أساسيه على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة من عده جهات مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمه الأغذية والزراعة (الفاو) ، والمفوضية الأوروبية بالقاهرة. علاوة على بعض البيانات والمعلومات المتوفرة على شبكه المعلومات الدولية (الإنترنت) من خلال موقع الأمم المتحدة

www.comtrade.un.org

الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على اساليب التحليل الاحصائي الوصفي، بالإضافة إلى بعض القاييس والمعايير الاحصائية التحليلية، وذلك من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعدلات التغير ومعدلات الاتجاه الزمني العام وبعض النماذج الملائمة لتقدير دوال الطلب المصرى على الزيوت والدهون المستوردة وفقا للاسواق المختلفة.

أولاً: العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الزيوت و الدهون " الحيوانية والنباتية "

يتناول هذا الجزء دراسة علاقات الطلب الداخلى على المنتجات الزراعية المصنعة من الزيوت والدهون سواء كانت متعلقة بالطلب الإجمالي أو الفردي على المستوى من أهم الدول التى تصدر الزيوت والدهون " النباتية والحيوانية " وهى : فرنسا، الولايات المتحدة الامريكية، الدنمارك ، ماليزياً وقد تمثلت مجموعة المتغيرات المستقلة التى توافرت عنها البيانات وجرى إخضاعها للدراسة والتحليل فى هذا الجزء فى إجمالي الإنتاج المحلى من الزيوت والدهون بالطن، إجمالي الاستهلاك المحلى بالطن، متوسط قيمة واردات الطن المستورد من الخارج أو إلى الدولة المصدرة بالدولار، متوسط السعر العالمي لصادرات الطن من الزيوت والدهون النباتية والحيوانية بالدولار، عدد السكان بالمليون نسمة، الدخل القومي المصرى بالمليون دولار، إجمالي استهلاك الدولة المستوردة للزيوت والدهون بالطن، بالإضافة إلى متغير الزمن، ومتغير ضمنى يعكس تأثير تطبيق اتفاقية التجارة

من أهم الدول التي تصل إليها صادرات فرنسا من الزيوت والدهون "النباتية والحيوانية"، حيث بلغت واردات مصر من الزيوت والدهون حوالي 471.2 طن سنويا كمتوسط خلال الفترة (2009-1990) والتي قيمتها نحو 4142 ألف دولار وذلك خلال الفترة المشار إليها، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية، والدنمارك، و ماليزيا من أهم الدول المصدرة للزيوت والدهون إلى مصر والمنافسة لكمية الإنتاج المحلي في السوق المصري. ودراسة العلاقة بين كمية صادرات الزيوت والدهون الفرنسية إلى المصري كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع توصلت الدراسة إلى أن الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$\text{Log}Y_i = -10.10 - 0.7 \text{Log} X_{1i} + 2.68 \text{Log} X_{2i} + 1.69 \text{Log} X_{3i}$$

(-7.8) (-4.1) (8.4)

(3.2)

$R^2 = 0.98 \quad F = 87.99 \quad D.W. = 2.85 \quad N = 18$

حيث:

Y_i : القيمة التقديرية لكمية صادرات فرنسا من الزيوت والدهون إلى مصر بالطن*i* في السنة *i*
 X_{1i} : إجمالي إنتاج مصر من الزيوت والدهون بالطن في السنة *i*
 X_{2i} : إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون بالطن في السنة *i*
 X_{3i} : إجمالي الدخل القومي المصري بالمليار دولار في السنة *i*
 1, 2, 3, 20.

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات الفرنسية من الزيوت والدهون إلى السوق المصري، إجمالي إنتاج مصر من الزيوت والدهون بالطن، الدخل القومي المصري بالمليار دولار، إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.98 مما يعني أن حوالي 98% من التغيرات التي تحدث

(1995-2009) القيمة (1) أو مابعد تطبيق اتفاقية تحرير التجارة العالمية.

Du_{2i} : متغير ضمني يعكس أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات المصرية خلال السنة *i* حيث أخذت الفترة (2001-1990) (0)، وسنوات الفترة (2009-2001) القيمة (1).

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية واردات مصر من السوق العالمي هي إجمالي إنتاج مصر من الزيوت والدهون بالطن، إجمالي الواردات العالمية من الزيوت والدهون بالطن. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.85 مما يعني أن حوالي 85% من التغيرات التي تحدث في واردات مصر من الزيوت والدهون ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة (2009-1990).

وقد أوضح النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الواردات المصرية من الزيوت والدهون وكل من العوامل المستقلة المؤثرة عليه، حيث تؤدي الزيادة في كل من تلك المتغيرات بنسبة 1% إلى زيادة كمية الواردات المصرية من الزيوت بنسبة 1.76%، 2.12% لكل منهما على الترتيب. وقد أشار النموذج إلى أثر تطبيق اتفاقية التجارة العالمية يؤدي إلى زيادة كمية الواردات المصرية من الزيوت والدهون بنسبة تبلغ نحو 0.7%، وأيضاً تطبيق اتفاقية الشراكة الأوروبية المصرية قد أدى إلى نقص الواردات من الزيوت والدهون بنسبة تبلغ نحو 0.9% من الواردات الكلية من الزيوت والدهون وذلك خلال فترة الدراسة المشار إليها. وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 2.32 ويؤكد معامل التحديد $D.W$ إحصائية دربن واتسون النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.85)، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغيرات المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة.

2- العوامل المؤثرة على الواردات المصري من الزيوت والدهون الفرنسية في السوق المصري

المزدوجة هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$\text{Log } Y_i = -0.42 + 1.52 \text{ Log } X_{1i} - 12.3 \text{ Du}_{1i}$$

(13.8) (2.3) (-7.4)

$$R^2 = 0.92 \quad F = 200 \quad D.W. = 1.37 \quad N = 18$$

حيث

Y_i : القيمة التقديرية لكمية صادرات امريكا من الزيوت والدهون إلى مصر بالطن في السنة i
 X_{1i} : إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون بالطن في السنة i .
 i : 1, 2, 3, , 20.

Du_{1i} : متغير ضمني يعكس أثر اتفاقية الشراكة الاوروبية على الواردات المصرية خلال السنة i حيث اخذت الفترة (1990-2001) القيمة (0)، وسنوات الفترة (2001-2009) القيمة (1).

ويتضح من ذلك النموذج أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات الأمريكية من الزيوت والدهون للسوق المصري هي إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون الأمريكية بالطن. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.92 مما يعني أن حوالي 92% من التغيرات التي تحدث في صادرات امريكا من الزيوت والدهون إلى السوق المصري ترجع إلى التغيرات في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يشير النموذج إلى وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات الأمريكية من الزيوت والدهون إلى السوق المصري وإجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون بالطن، حيث زيادة ذلك المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات الأمريكية من الزيوت والدهون بنسبة 1.52% إلى ذلك السوق وذلك خلال الفترة (1990-2009). وأن تأثرت الصادرات الأمريكية إلى السوق المصري حيث أنخفضت بنسبة بلغت نحو 12.3% من الزيوت والدهون على أثر تطبيق اتفاقية الشراكة الاوروبية المصرية.

وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 2.99. ويؤكد معامل التحديد و

في صادرات فرنسا إلى مصر ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يتبين من النموذج وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات الفرنسية من الزيوت والدهون إلى السوق المصري، وإجمالي إنتاج مصر من الزيوت والدهون بالطن حيث زيادة هذا المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى نقص كمية الصادرات الفرنسية من الزيوت والدهون إلى مصر بنسبة 0.7% وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات الفرنسية من الزيوت والدهون إلى مصر، والدخل القومي المصري بالمليار دولار، إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون بالطن، حيث زيادة تلك المتغيرات بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات الفرنسية من الزيوت والدهون بنسبة 1.69%، 2.68% لكل منهم على الترتيب وذلك خلال الفترة (1990-2009). وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 2.85. ويؤكد معامل التحديد وإحصائية دربن واتسون D.W. النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.98)، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغيرات المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة.

3- العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الزيوت والدهون الأمريكية

الولايات المتحدة الأمريكية أهم ثاني الدول مصدرة للزيوت والدهون من إجمالي واردات مصر من الزيوت والدهون إليها، حيث بلغت صادرات امريكا من الزيوت والدهون الأمريكية سنويا خلال الفترة (1990-2009) حوالي 973 طن والتي شكلت حوالي 10% من إجمالي واردات مصر.

وبدراسة العلاقة بين كمية صادرات الزيوت والدهون الأمريكية إلى مصر كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع توصلت الدراسة إلى أن الصيغة اللوغاريتمية

ويتضح من ذلك النموذج أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات الدنماركية من الزيوت والدهون إلى السوق المصري هي إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون الدنماركية بالطن، عامل الزمن، متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الأمريكي بالدولار. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.91 مما يعني أن حوالي 91% من التغيرات التي تحدث في صادرات الزيوت والدهون الدنماركية إلى مصر ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يشير النموذج إلى علاقة طردية بين كمية الصادرات الدنماركية من الزيوت والدهون إلى مصر، وكل من المتغيرات السابقة الذكر، حيث بزيادة تلك المتغيرات بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات الدنماركية إلى السوق المصري من الزيوت والدهون بنسبة 0.67%، 1.2%، 0.92% على الترتيب إلى ذلك السوق وذلك خلال الفترة (1990-2009). كما زادت الصادرات الدنماركية من الزيوت والدهون بنسبة تبلغ حوالي 1.32 على أثر تطبيق اتفاقية التجارة العالمية. كما يوضح تأثير سعر السوق الأمريكي على أنه يوجد قيادة سعرية لأمريكا في سوق الزيوت العالمي والذي يؤثر في باقي اسعار الزيوت المصدرة لمصر.

وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 2.33. ويؤكد معامل التحديد وإحصائية دربن واتسون D.W النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.91) ، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغير المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة.

5- العوامل المؤثرة على الواردات الكلية من الزيوت والدهون الماليزية في السوق المصري

تعتبر ماليزيا من أهم الدول المصدرة للزيوت والدهون بالنسبة للواردات المصرية من الزيوت والدهون حيث بلغت صادرات ماليزيا من الزيوت

إحصائية دربن واتسون D.W النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.89) ، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغير المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة.

4- العوامل المؤثرة على الواردات الكلية من الزيوت والدهون الدنماركية في السوق المصري

تعتبر الدنمارك من أهم الدول التي تصدر الزيوت والدهون إلى مصر. حيث بلغت واردات مصر من الزيوت والدهون الدنماركية سنويا خلال الفترة (1990-2009) حوالي 555 طن والتي شكلت حوالي 9% من إجمالي صادرات الدنمارك من الزيوت والدهون إلى العالم. ودراسة العلاقة بين كمية صادرات الزيوت والدهون الدنماركية إلى مصر كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع توصلت الدراسة إلى أن الصيغة اللوغاريتمية المزودة هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$\text{Log} Y_i = -2.9 + 0.67 \text{Log} X_{1i} + 1.2 \text{Log} X_{2i}$$

$$(7.12) \quad (3.5)$$

$$+ 0.92 \text{Log} X_{3i} + 1.32 \text{Du}_{1i} \quad (3.5)$$

$$(2.3) \quad (1)$$

حيث

Y_i : القيمة التقديرية لكمية صادرات الدنمارك من الزيوت والدهون إلى السوق المصري بالطن في السنة i

X_{1i} : إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون بالطن في السنة i

X_{2i} : عامل الزمن

X_{3i} : متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الأمريكي بالدولار في السنة i .

I : 1, 2, 3, 20.

Du_{1i} : متغير ضمني يعكس أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات المصرية خلال السنة i حيث اخذت الفترة (1990-2001) القيمة (0)، وسنوات الفترة (2001-2009) القيمة (1).

كما يتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات الماليزية من الزيوت والدهون إلى مصر وإجمالي سكان مصر بالمليون نسمة، حيث بزيادة ذلك المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات الماليزية من الزيوت والدهون بنسبة 31.9% إلى السوق المصري وذلك خلال الفترة (1990-2009). وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 1.79 ويؤكد معامل التحديد D.W إحصائية درين واتسون النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.75) ، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغير المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة .

ثانياً: العوامل المؤثرة على الطلب الفردي على الزيوت والدهون من أهم مصدري الزيوت والدهون إلى السوق المصري

يتضمن هذا الجزء دراسة محدّدات الطلب الفردي الداخلي على الزيوت والدهون بالنسبة لوارادات مصر منها من أهم الدول المصدرة للزيوت والدهون. وذلك وفق الأسلوب السابق الذي تم إتباعه عند دراسة محدّدات الطلب الإجمالي.

1- العوامل المؤثرة على الطلب الفردي على الزيوت والدهون الفرنسية في السوق المصري

بدراسة العلاقة بين متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الفرنسية إلى السوق المصري كعامل تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع بالطريقة التي اتبعتها الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$\text{Log} Y_i = 2.02 + 2.6 \text{Log} X_{1i} + 1.37 \text{Log} X_{2i}$$

$$(4.3) \quad (2.63)$$

$$+ 0.77 \text{Log} X_{3i} \quad (3.6)$$

$$(12.3)$$

$$R^2 = 0.69 \quad F = 2.36 \quad D.W. = 1.1 \quad N = 18$$

حيث:

والدهون إلى السوق المصري سنويا خلال الفترة (1990-2009) حوالي 362 طن والتي شكلت حوالي 4% من إجمالي واردات مصر من الزيوت والدهون العالمية.

وبدراسة العلاقة بين كمية واردات الزيوت والدهون الماليزية كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع توصلت الدراسة إلى أن الصيغة النصف اللوغاريتمية هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$Y_i = - 82.63 - 24.6 \text{Log} X_{1i} + 31.9 \text{Log} X_{2i}$$

$$(-1.26) \quad (3.17)$$

$$R^2 = 0.75 \quad F = 239 \quad D.W. > 1.79 \quad N = 18$$

حيث:

Y_i : القيمة التقديرية لكمية صادرات ماليزيا من الزيوت والدهون إلى السوق المصري بالطن في السنة i .

X_{1i} : متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون إلى مصر بالدولار في السنة i .

X_{2i} : إجمالي عدد سكان مصر بالمليون نسمة في السنة i .

i : 1, 2, 3, 20.

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات الماليزية من الزيوت والدهون للسوق المصري هي متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الماليزية إلى مصر بالدولار، عدد سكان مصر بالمليون نسمة. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.86 يعني أن حوالي 86% من التغيرات التي تحدث في صادرات الزيوت والدهون الماليزية إلى مصر ترجع إلى التغير في العاملين السابقين التي يشملهما النموذج وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يتبين من النموذج وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات الماليزية من الزيوت والدهون إلى مصر وقيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الماليزية إلى مصر حيث بزيادة هذا المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى نقص كمية الصادرات الماليزية من الزيوت والدهون إلى مصر بنسبة 24.6% وذلك خلال الفترة (1990-2009).

2- العوامل المؤثرة على الطلب الفردي على الزيوت والدهون الأمريكية في السوق المصري

بدراسة العلاقة بين متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الأمريكية إلى السوق المصري كعامل تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع ، توصلت الدراسة إلى أن الصيغة اللوغاريتمية المزوجة هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$\text{Log} Y_i = -2.93 + 0.92 \text{Log} X_{1i} + 0.96 \text{Log} X_{2i}$$

$$(-2.3) \quad (3.2) \quad (7.3)$$

$$-2.17 \text{Du}_{1i}$$

$$(-3.6)$$

$$R^2 = 0.92 \quad F = 326 \quad D.W. = 1.23 \quad N = 18$$

حيث:

Y_i : القيمة التقديرية لمتوسط نصيب الفرد المصري من صادرات أمريكا من الزيوت والدهون إلى السوق المصري بالكجم في السنة i

X_{1i} : متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالكجم في السنة i

X_{2i} : متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات فرنسا من الزيوت والدهون بالسنة i .

$$i : 1, 2, 3, \dots, 20.$$

حيث:

Du_{1i} : متغير ضمني يعكس أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات المصرية خلال السنة i حيث أخذت الفترة (1990-2001) القيمة (0)، وسنوات الفترة (2001-2009) القيمة (1).

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن أهم العوامل المؤثرة على متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون الأمريكية تتحدد في متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالكجم في السنة، متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون بالسنة، متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات فرنسا من الزيوت والدهون بالسنة. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.97 مما يعني أن حوالي 97% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون

Y_i : القيمة التقديرية لمتوسط نصيب الفرد المصري من صادرات فرنسا من الزيوت والدهون إلى السوق المصري بالكجم في السنة i

X_{1i} : متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالكجم في السنة

X_{2i} : متوسط نصيب الفرد المصري من إجمالي كمية صادرات أمريكا من الزيوت والدهون إلى مصر والدهون بالكجم في السنة i

X_{3i} : عامل الزمن.

$$i : 1, 2, 3, \dots, 20.$$

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن أهم العوامل المؤثرة على متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون الفرنسية تتحدد في متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالكجم في السنة، متوسط نصيب الفرد المصري من إجمالي إنتاج فرنسا من الزيوت والدهون بالكجم في السنة، عامل الزمن.

حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.69 مما يعني أن حوالي 69% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الفرنسية إلى السوق المصري ترجع إلى العوامل السابقة الذكر وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يشير النموذج لوجود علاقة طردية بين المتغير التابع وكل من متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون المصدرة من فرنسا إلى السوق المصري بالكجم في السنة، متوسط نصيب الفرد المصري من إجمالي صادرات أمريكا من الزيوت والدهون بالكجم في السنة، عامل الزمن. حيث بزيادة كل من تلك المتغيرات بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون الفرنسية إلى السوق المصري بنسبة 2.6%، 1.37%، 0.77% لكل متغير منها على الترتيب وذلك خلال الفترة المشار إليها.

وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 1.1 ويؤكد معامل التحديد D.W إحصائية درين واتسون النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.69)، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغير المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة.

الأمريكية إلى السوق المصري ترجع إلى العوامل السابقة الذكر وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يشير النموذج لوجود علاقة طردية بين المتغير التابع وكل من متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالكجم في السنة، متوسط نصيب الفرد المصري من إجمالي إنتاج أمريكا من الزيوت والدهون بالكجم في السنة، حيث بزيادة تلك المتغيرات بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون المصدرة إلى السوق المصري بنسبة 0.92%، 0.96% لكل منهم على الترتيب وذلك خلال الفترة المشار إليها. وأثرت اتفاقية الشراكة الأوروبية المصرية على انخفاض متوسط نصيب الفرد المصري من الواردات الأمريكية من الزيوت والدهون بنسبة بلغت نحو 5.1% وذلك خلال الفترة (1990-2009).

وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 1.23 ويؤكد معامل التحديد إحصائية درين واتسون D.W النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.92) ، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغير المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة.

3- العوامل المؤثرة على الطلب الفردي على الزيوت والدهون الدنماركية في السوق المصري

بدراسة العلاقة بين متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الدنماركية إلى السوق المصري كعامل تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع، توصلت الدراسة إلى أن الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$\text{Log } Y_i = -2.63 + 0.78 \text{ Log } X_{1i} + 0.93 \text{ Log } X_{2i}$$

$$(6.3) \quad (-4.96) \quad (2.59)$$

$$-2.17 \text{ Du}_{1i}$$

$$(5.6)$$

$$R^2 = 0.92 \quad F = 77.3 \quad D.W. = 1.79 \quad N = 18$$

حيث:

Y_i : القيمة التقديرية لمتوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الدنمارك من الزيوت والدهون إلى السوق المصري بالكجم في السنة i
 X_{1i} : متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالكجم في السنة i
 X_{2i} : متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الفرنسية بالدولار في السنة i
 X_{3i} : عامل الزمن.

1, 2, 3, 20.

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن أهم العوامل المؤثرة على متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون الدنماركية تتحدد في متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالسنة، متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الفرنسية بالدولار في السنة، عامل الزمن. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.92 مما يعني أن حوالي 92% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الدنماركية إلى السوق المصري ترجع إلى العوامل السابقة الذكر وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يشير النموذج لوجود علاقة طردية بين المتغير التابع وكل من متوسط استهلاك الفرد المصري من الزيوت والدهون بالكجم في السنة، متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الفرنسية بالدولار في السنة، عامل الزمن، حيث بزيادة تلك المتغيرات بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون الفرنسية بنسبة 0.87%، 0.93%، 0.95% لكل منهم على الترتيب وذلك خلال الفترة المشار إليها.

وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 2.85 ويؤكد معامل التحديد إحصائية درين واتسون النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.92) ، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغيرات المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة.

وتشير نتائج القياس الموضحة في النموذج إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، حيث أن حسن القياس في معامل التحديد تساوي 1.21 ويؤكد معامل التحديد إحصائية دربن واتسون D.W النموذج، حيث أنه مرتفع نسبياً (0.69) ، ويدل على كفاية المتغيرات الخارجية في تفسير المتغير المصاحبة لمعاملات المتغيرات المختلفة .

وبناء على ماسبق يتبين من خلال الجدول رقم (1) أن أهم العوامل المؤثرة على الطلب الداخلي على الزيوت والدهون الخارجية في السوق المصري تتحدد في إجمالي إنتاج الدولة المصدرة للزيوت والدهون، وإنتاج مصر من الزيوت والدهون كما تبين أن للسعر دور ضعيف في التأثير على كمية واردات الزيوت والدهون إلى السوق المصري ، وذلك نتيجة لضعف مرونة الطلب السعرية للزيوت والدهون لكونها من السلع الضرورية وللنوعية الجيدة التي يتمتع بها الزيوت والدهون المستوردة من الخارج وذلك خلال فترة الدراسة. وعلى ذلك يمكن تقليل الطلب على استيراد الزيوت والدهون بزيادة إنتاجها المحلي وتقليل معدلات الاستهلاك الفردي منها واختيار أفضل الدول وأكثرها ملائمة لظروف مصر الاقتصادية والتي تتمثل في الاختيار بين الدول المصدرة لصر وفقا لأهم العوامل المؤثرة في الطلب المصري من واردات الزيوت والدهون والتي يوضحها جدول رقم (1).

4- العوامل المؤثرة على الطلب الفردي على الزيوت والدهون الماليزية في السوق المصري

بدراسة العلاقة بين متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الماليزية إلى السوق المصري كعامل تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع، توصلت الدراسة إلى أن الصيغة الخطية هي أنسب الصيغ والتي يمكن توضيحها في النموذج التالي:

$$Y_i = - 0.37 - 0.096 X_{1i} \quad (5.3) \quad (-7.3)$$

$$R^2 = 0.69 \quad F = 24.5 \quad D.W. = 1.21 \quad N = 18$$

حيث:

Y_i : القيمة التقديرية لمتوسط نصيب الفرد المصري من صادرات ماليزيا من الزيوت والدهون إلى السوق المصري بالكجم في السنة i
 X_{1i} : متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الفرنسية بالدولار في السنة i
 i : 1, 2, 3, , 20.

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن أهم العوامل المؤثرة على متوسط نصيب الفرد المصري من الزيوت والدهون الماليزية تتحدد في متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون بالدولار في السنة. حيث بلغ قيمة معامل التحديد حوالي 0.69 مما يعني أن حوالي 69% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الماليزية إلى السوق المصري ترجع إلى متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون الفرنسي بالدولار في السنة وذلك خلال الفترة (1990-2009).

كما يشير النموذج لوجود علاقة عكسية بين المتغير التابع و متوسط قيمة الطن لمصدر من الزيوت والدهون الفرنسية بالدولار في السنة، حيث بزيادة هذا المتغير بمقدار دولار يؤدي إلى نقص متوسط نصيب الفرد المصري من صادرات الزيوت والدهون الماليزية حوالي 0.0096 كجم من الزيوت والدهون الماليزية إلى السوق المصري وذلك خلال الفترة الدراسة (1990-2009).

جدول رقم 1. أهم العوامل المؤثرة على الطلب المصري من الزيوت والدهون الخارجية.

الدولة المصدرة	العوامل المؤثرة على إجمالي الطلب المحلي الزيوت والدهون المستوردة	العوامل المؤثرة على الطلب الفردي المحلي الزيوت والدهون المستوردة
العالمي	1- إجمالي الناتج المحلي من الزيوت	

	والدهون 2- إجمالي الواردات العالمية من الزيوت والدهون 3- متغير إنتقالى يعكس أثر تطبيق اتفاقية التجارة العالمية 4- متغير إنتقالى يعكس أثر تطبيق اتفاقية الشراكة الاوروبية المصرية	
	1- إجمالي الناتج المحلى من الزيوت والدهون 2- إجمالي إستهلاك مصر من الزيوت والدهون بالطن فى السنة 3- إجمالي الدخل القومي المصرى بالمليار دولار	فرنسا
	1- متوسط استهلاك الفرد المصرى من الزيوت والدهون بالكجم 2- متوسط نصيب الفرد المصرى من إجمالي إنتاج فرنسا من الزيوت والدهون 3- متغير إنتقالى يعكس أثر تطبيق اتفاقية الشراكة الاوروبية المصرية	الولايات المتحدة الامريكية
	1- متوسط سعر الطن المصدر من الزيوت والدهون الأمريكى بالدولار فى السنة 2- إجمالي استهلاك مصر من الزيوت والدهون بالطن فى السنة 3- عامل الزمن 4- متغير إنتقالى يعكس أثر تطبيق اتفاقية الشراكة الاوروبية المصرية	الدنمارك
	1- متوسط استهلاك الفرد المصرى من الزيوت والدهون 2- متوسط قيمة الطن المصدر من الزيوت والدهون 3- عامل الزمن	ماليزيا
	1- متوسط استهلاك الفرد المصرى من الزيوت والدهون 2- إجمالي عدد سكان مصر بالمليون نسمة	

المراجع

أولاً: المراجع العربية

المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، 2003.
ممتاز ناجي السباعي، محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من بعض المنتجات الغذائية المصنعة من الخضر والفاكهة، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة عين شمس 2006.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Fordham University, 1999, Dominick Salvatore, International Economic.
Internet – www.fao.org.
Internet – www.comtrade.un.org.

أحمد قدرى مختار محمد بهلول (دكتور) المصرية للاقتصاد الزراعي الميزة التنافسية للقطاعات الاقتصادية الزراعية المصرية وغير الزراعية، المؤتمر الثاني عشر للاقتصاديين الزراعيين، سبتمبر 2004.

إيهاب محمد صبري، التجارة الخارجية للمنتجات الزراعية المصنعة المصرية. رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2009.

رحاب سعيد إبراهيم ، التغيرات في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء بعض